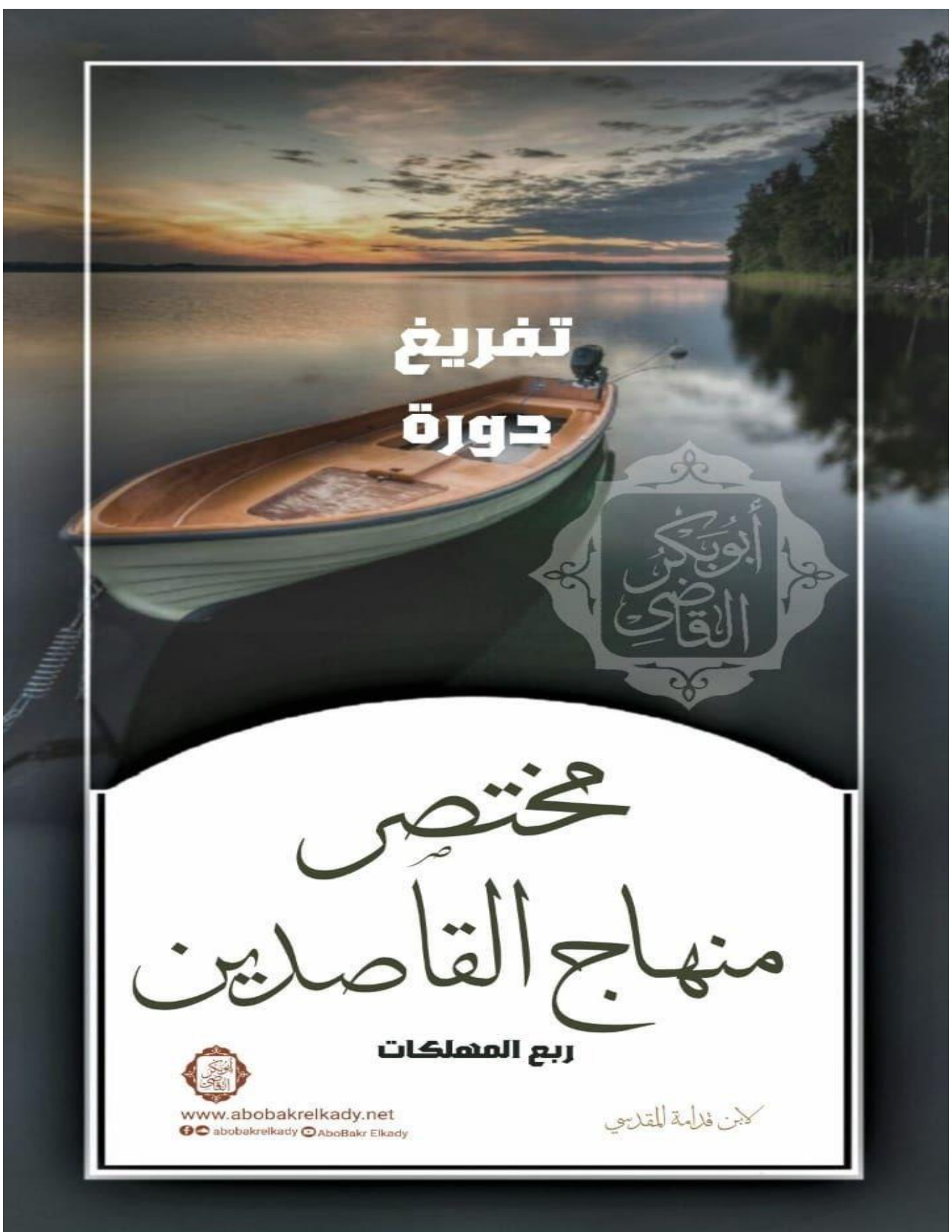

تفريغ
دورة

أبو بكر القاضي

مختصر
منهاج القاصدين

ربع المهلكات

لابن قدامة المقدسي

www.abobakrelkady.net
abobakrelkady AboBakr Elkady

كتاب عجائب القلوب

المحاضرة الرّابعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ثمّ أما بعد: فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور مُحدثاتها، وكل مُحدثةٍ بدعة، وكل بدعةٍ ضلالة، وكل ضلالةٍ في النار، ثمّ أما بعد:

فإنّ الإنسان عباد الله خُلِق ضعيفا، وهذا الضعف في الحقيقة ليس فقط على مستوى غرائزه وشهواته ونزواته وقابليته للخطأ ومحدودية علمه، محدودية علمه ليس فقط عن الكون حوله بل حتى عن نفسه، فإنّ الإنسان حتى في بحثه عن غاياته، وبحثه عن سعادته فإنه ضعيف فقير يحتاج إلى ربه تبارك وتعالى وإلى إعانة ربه تبارك وتعالى وإلى توفيق الله وإلى تسديد الله عزّ وجلّ، وعلى ذلك فقس فالمحروم من حرم التوفيق والذي يريد الله عزّ وجلّ به خيرا يرزقه سؤال التوفيق ويلهمه ذلك؛ فيوفق ويسدد ويؤخذ بقلبه إلى الله عزّ وجلّ، فالله عزّ وجلّ هو الذي يأخذ بقلب العبد إليه.

توبة العبد بين توبتين من الله، ذكر العبد بين ذكرين من الله، حب العبد لله بين حبين من الله يحبك الله فيوفقك لحبه، فإذا أحببته أحبك حبا آخر مكافأة وجزاء، يذكرك الله عزّ وجلّ فيوفّقك لذكره، فإذا ذكرته ذكرك ذكرا آخر مكافأة وجزاء، يتوب الله عليك فيوفقك للتوبة ولترك المعاصي والإقبال عليه عزّ وجلّ فإذا تبت تاب عليك بالقبول، وبزيادة الهداية، وبزيادة التقوى، وبزيادة العلم.

قال تعالى: ﴿ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ﴾ [البقرة ٢٨٢]

قال تعالى: ﴿ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ﴾ [محمد ١٧]

وهكذا الإنسان عباد الله يحتاج إلى ربّه عزّ وجلّ في كل لحظة، في كل نفَس أصدق دعاء

{ يا حيّ يا قيّوم برحمتك أستغيث أصلح لي شأني كلّه ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين أبدا أو أقل من ذلك }

طرفة العين هي أسرع حركة في الجسم، وأسهل حركة عضلية في الجسم وحركة لا تحتاج منك إلى تركيز بل تفعلها لا إراديا ومع ذلك تحتاج إلى الله فيها. أن تغمض عينك وإن تفتحها مرة أخرى هذا بإعانة الله عزّ وجلّ، تحتاج إليه حتى في طرفة العين أو أقل من ذلك لو هنالك حركة أقل من ذلك هو لا شك أنه يوجد في حركات الخلايا، وفي سيلان الدم في العروق، وفي نبضات

القلب، وفي سريان كهربائي المخ إلى أعضاء الجسم لا شك أن الإنسان أعجز من أن يتحكم في جسمه، أعجز من أن يتحمل مسئولية إدارة جسمه. لا يستطيع ذلك لو وُكل إليه ذلك لا يستطيع؛ هو أقل من ذلك وأعجز. بل حتى هو أقل من أن يكتشف كل خبايا جسمه حتى مع التقدم الطبي، التقدم المعرفي؛ هولا يزال يقف أمام هذا الجسد وأمام هذه الروح عاجز، جاهل القضية كلها أن تعترف بهذا الضعف، أن تعترف بهذا الفقر.

قال عزّ وجلّ : ﴿وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا﴾ [النساء ٢٨]

تشكيلات كبرى أن أكثر الناس لا يعترفون بهذا الضعف ولا يعترفون بهذا الفقر بل تجدهم دائما يتشبعون بما لم يعطوا دائما يرى نفسه يعلم، يرى نفسه يفقه ، يرى نفسه حرّ يفعل ما يشاء.

قال تعالى: ﴿بَلۡ يُرِيدُ ٱلۡإِنسَٰنُ لِيَفۡجُرَ أَمَامَهُۥ * يَسۡـَٔلُ أَيَّانَ يَوۡمُ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾ [القيامة ٥ : ٦]

ليس سؤال استخبارات إنما سؤال استنكار:

أين يوم القيامة؟ أين ذلك؟ ولماذا يكون ذلك؟ وأنا أفعل ما أشاء وأفعل ما أريد، وإرادتي نافذة، ولا أرى لإرادة الله عزّ وجلّ أثرا، هذا في عينه هو يقول أنا اصنع القدر، وأملي على القدر ما يفعل.

هو طبعا يقول ذلك فيما يستطيع فعله أما فيما لا طاقة له في دفعه من المصائب فإنه تجده يتهم القدر يتسخط يجزع كل ذلك لأنه ضعيف وتأتي الطامة الكبرى التي تستبين فيها ضعف الإنسان وعجزه وفقره هو الموت،

الموت أكبر طلسم من طلاسم الوجود، يجد الإنسان نفسه أمامه عاجزا، ضعيفا حق، فقيرا حق، يعترف هنالك وأنى له الاعتراف، وأنه محتاج إلى ربّه عزّ وجلّ، وأنه كان ينبغي أن يعيش عبدا، كان ينبغي بقى

قال تعالى:

﴿وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلۡفِرَاقُ * وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ * إِلَىٰ رَبِّكَ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡمَسَاقُ﴾ [القيامة ٢٨:٣٠]

يكتشف في هذه اللحظة إنه قال تعالى :

﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ *وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ * ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ﴾ [القيامة ٣١: ٣٣]

يكتشف ماذا؟ انا عشت حياتي في إيه ؟ في فجور، عشت حياتك في لهو ولعب، عشت حياتك متفرجا على مباريات كرة القدم، عشت حياتك ناظرا إلى العورات المكشوفة في الأفلام والمسلسلات، عشت أكثر من تلت حياتك نائم غافل وعشت التلتين الباقيين ما بين لهو ولعب وعصيان.

اكتشف أن دورة حياته قد دارت سريعة وإنه قد آن الأوان أن تبتلعه الأرض وأن يكون جزءا من ترابها وأن يداس بالأقدام بعد ذلك هو في التربة ما أحد من كتر الترب يأخذ في باله

بيدوس غصب عنه على هذه التربة لا وبعد ذلك يفتحوا التربة وينزلوا ميت آخر خلاص تحلل

هيكتشف الإنسان إن حياته الذي بقي منها إما العمل الصالح أو العمل الطالح ولكن الإشكالية إنه لم يكن يضع هذا الموضوع في أولوياته أصلا.

النهاردة؛ كيف مر هذا اليوم؟ كم عمل صالح صعد إلى السماء؟

كم ذكر صعد إلى السماء؟ كم لحظة صدق عاشها العبد مع الله؟ كم توبة؟ كم استغفار؟ كم صلة رحم؟ كم بر للوالدين في حياتهما أو بعد موتهم؟ كم حرف من القرآن قرأ؟ كم أثر تركته في نفس تدعوها إلى الله عزّ وجلّ بالحكمة والموعظة الحسنة؟

كم من صنائع المعروف قد صنع؟ كم هم اهتم به من هموم المسلمين في المشارق والمغارب؟ يا ترى عاش في حياته التي هي أيام معدودة والتي هي عبارة عن شهادة ميلاد وشهادة وفاة وبينهما سنون، والسنون شهور، والشهور أيام، والأيام أنفاس.

يا ترى عاش كبيرا، أم عاش دنيئا، خسيسا يجري وراء شهوة بطنه وفرجه فقط.

تجد الإنسان كل الحقائق دي في لحظة العمر أو لو وفقه الله لليقظة؛ يقظة القلب قبل الموت فيستعد ويضع هذه اللحظة نصب عينيه لحظة إيه؟ لحظة أن يسكن التراب وليس شلل فقط لكن شلل كلي ويفقد كل أعضاءه.

تخيل لو انت حي أسأل الله العفو والعافية لجميع المسلمين مرة واحدة نزع عنك كل شيء من صحتك وعافيتك هل يمكن ذلك أم غير ممكن؟ ممكن.

أكثر شيء دلوقتي الجلطات الدماغية أكثر شيء، تجد يده لا تتحرك، عينه لا تتحرك، مرض السكر قد يفقده سمعك وبصرك هل يمكن ذلك؟ نعم يمكن .

قال تعالى : ﴿قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَ أَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم ﴾ [الأنعام ٤٦]

ممكن في لحظة ممكن لو الإنسان حي في هذه اللحظة يقول يا ليتني عندما كنت قادر وعندي عافية كنت اسجد، كنت أصلي، كنت أفتح المصحف، كنت أروح المسجد خمس صلوات في جماعة، أمشي في حوائج المسلمين كنت أتبع جنازة.

الآن أنا غير قادر على التحرك حتى الإنسان كان يحبس أيام على سريره مريضا يشعر بهذه المشاعر يقول يااااه العافية كانت حلوة أوي لكن لم أكن أشكر، الإنسان عندما يصاب بشوية صداع، ضرسه يؤلمه، رجله يحصل له خشونة.

لماذا لم أكن أشكر؟ لأنك قد ألفت النعم؛ نعم لما تبقى تألف النعم وتشعر إنها ملك لك لا هي ليس ملكك. هي في لحظة قد تؤخذ هكذا الحياة بقى الحياة نفسها كده.

بدنك هذا ما هو إلا سلفة عارية سوف ترد إلى الله، سوف تنزع منه الروح، يعود إلى التراب و الروح تصعد إلى السماء إن كانت من أهل الصلاح ولا تفتح لها أبواب السماء إن كانت من أهل الفساد روحا خبيثة تحبس في الأرض.

الإنسان ساعتها يقول ياه أنا كان عندي جسد، أنا كان عندي حياة، ده أنا كنت في امتحان، ده أنا كنت في فرصة.

عن ابن عباس .رضي الله عنهما .قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ) رواه البخاري.

يعني ايه مغبون بقى؟ الغبن هو أشد الخسران يوم القيامة ربنا سماه يوم التغابن يا خبر أبيض السورة دي اسمها كده سورة التغابن يعني ايه التغابن؟ الخسارة يوم القيامة يوم تظهر الخسارة العظيمة خسارة كبيرة أوي خسائر.

﴿ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ ﴾ [الزمر ١٥]

تخيل عدد البشر على مستوى التاريخ البشري

كلهم يكتشفوا يوم القيامة حتى الصالح، حتى المطيع، يكتشف إن هو خسران، خسر برضه.

وقد قال صلى الله عليه وسلم: **(لو أن رجلاً يجر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت هرماً في طاعة الله عزوجل لحقره يوم القيامة)**

لو هو اتولد أول ما اتولد لغاية ما يبقى ستين سبعين سنة هرم، من أول ما اتولد لغاية الوقت ده بيتجر على وشه عمل صالح لله ده ما فيش وقت ضايع ده كله لله لاحتقره يوم القيامة.

كم من أهوال مخيفة وعرصات القيامة والجنة والنار ما بالك وهو أصلا عايش في الضايع، عايش في الضلال، مغيب مش في دماغه أي شيء أصلا.

عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ , قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«لَيْسَ يَتَحَسَّرُ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلا عَلَى سَاعَةٍ مَرَّتْ بِهِمْ لا يَذْكُرُونَ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ فِيهَا»

إلا على ساعة لم يذكروا فيها الله تعالى مين أهل الجنة دول.. دول اللي دخلوا الجنة دخلوا الجنة خلاص اتحسروا على أيه بقى؟ على ساعة بضع دقائق مش لازم تبقى ستين دقيقة لم يذكروا فيها الله تعالى.

قاعد ساكت يعني ولا سبح ولا كبر ولا قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ولا إله إلا الله ولا دعا ولا طلب علم ولا قرأ قرآن.

ساعة قاعد فيها ساكت غافل، مش عصى ده أيه ده على كل المستويات يكتشف البشر الخسارة، وإنه كان ممكن يقدمه اكتر ويطيعوا اكتر ويقبلوا على الله اكتر ويربحوا على الله اكتر ويفوزوا اكتر بس منهم اللي صدوا الكسل والعجز والوهم والنوم والغفلة والشياطين والشهوات النزوات والمباريات والأفلام والمسلسلات. اكتشف إن هو كان بيبيع وقته رخيص لإن وقته كان ممكن من كل لحظة فيه يشتري ملك خالد فيه درجة عالية في الجنة نخلة باقية في الجنة قصر باقي في الجنة.

كل ما أفكر في الموضوع ده يحصل لي حالة من الذهول إن كل لحظة في حياتك لها جزء تاني ولها بعد تاني، كل لحظة في حياتك لها أثر تاني في الحياة الآخرة أما خير أما شر، ولو غفلة يبقى شر يعني لو غفلة هتبقى خسارة. عارفين خسارة التجاريين اللي هم التجار يقول لك كنت هكسب خمسين ألف وكسبت عشر تلاف أنا خسران أربعين ألف يا بني أنت كسبان عشرة يعني أنت مزود على راس المال عشرة، لا ما أنا كنت ممكن اكسب خمسين طب هيحسب لي الأربعين دول ألف دول أيه خسارة ده في الدنيا وفي الآخرة ايه في الأخرة كده برضه يقول لك أنا كنت ممكن اكسب جامد كنت ممكن درجتي في الجنة تبقى فين منزلتي في الجنة تبقى فين.

قال -صلى الله عليه وسلم: **"إنَّ أهلَ الجنةِ لَيتراءَون أهلَ الغُرَفِ من الجنة"**

أهل الجنة العوام هم الجماهير الغفيرة العاديين لا يتراءون اهل الغرف اللي هم أهل الدرجات العالية في الجنة

" كما تُراءون الكوكبَ الدُّرِّيَّ الغابرَ في الأُفُقِ من المشرقِ أو المغربِ لتفاضُلَ ما بينهم"

زي ما تشوفي النجمة البعيدة في السماء الناس اللي بتعد النجوم بالليل لدرجة الصديق درجة الولي درجة النبي درجة الشيخ العالم العارف المصلح تفاوت

﴿ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا﴾ [الإسراء ٢١]

على حسب ايه على حسب اللحظات بتاعتك

﴿فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة ٧]

﴿وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ﴾ [الزلزلة ٨]

الإنسان يا جماعة يحتاج حتى يكون متيقظًا الى توفيق من الله وتأييد.

الإنسان كده كده هيضعف وخلق ضعيفًا مش ممكن هيكون في كل الأحوال أيه قوي هو ضعيف، شوك شوكة هيكون في كل الأحوال مطيع صالح لأنه بشر خطاء، لكن في كل الأحوال ممكن يكون موفق بمعنى ايه بمعنى إنه حتى إذا اخطأ حتى ولو خسر صفقة يعوض.

كذلك ابن القيم رحمه الله في طريقه للشاطبي يتكلم عن التائب

واحد كان ماشي صالح بيعمل خيرات وبعد كده وقع في ذنب إما يجي يتوب ده السؤال هل يعود إلى نفس درجته الأولى أم إنه يبدأ من الصفر دلوقتي. أنا كنت طالع سلم تمام طلعت لغاية الدور السلم بقي متواصل الدور العاشر وقعت غالبًا اللي بيقع مابيستقرش غير فين أسفل نقطة الجاذبية بتاخده من تحت السؤال التالي اللي وقع أما ييجي يبدأ الطريق أما ييجي يتوب ويعود هل بيعود إلى نفس منزلته اللي كانت عالية قوي دي ولا بيبدأ تاني من الصفر من أول السطر.

فابن القيم رحمه الله طبعًا قعد يتكلم كتير ويعرض الأقوال في مسائل وبعد كده قال كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله.

وطبعًا ابن القيم بيقول كلام شيخ الإسلام ابن تيمية يبقى احنا عرفنا أن هو بيرجحه لإنه شيخه قال وسألت شيخ الاسلام ابن تيمية عن هذا فقال ذاك يتوقف بحسب قوة توبة التائب بحسب حسنة التوبة.

التوبة دي حسنة قد تكون حسنة ماحية لجميع الخطوات؛ وقد تكون حسنة من ضمن الحسنات ضعيفة لا تقوى على محو الخطايا كلها فيبقى الإنسان لسه محاصر لبعض السيئات

موضوع المقصود ايه المقصود إن على حسب قوة ما في القلب واتصاله بالله عز وجل الله تبارك يأخذ بيدك وقلبك إليه أخذ الكرام عليه مش لازم تبقى في كل الأحوال انت معصوم لأنك لن تستطيع أن تطيعه لكن فلازم في كل الأحوال يبقى عندك وعي ده اللي احنا مفتقدينه يا جماعة المسلمين مفتقدين الوعي

يعني ايه الوعي ؟ الوعي يعني أن يحفر في وعينا الدين إن الدين يدخل في الوعي من زمان والدين خارج المجموعة من زمان أيام وأنت صايم والدين خارج الأولويات وخريطة الاهتمامات من زمان الدين بالنسبة لنا مظاهر بس مش صدق وأخلاق ومراقبة.

من زمان احنا ماعندناش تصور واضح وحقيقة التدين لأن الناس مع المعاصي والمنكرات لا سيما على مستوى الفرد والدولة بتألف المنكرات. يعني كان زمان قوي قوي زمان أيام كده ألف تسعمية وعشرين من غيرها الوقت ده أول ما بدأت المرأة تخلع النقاب في مصر أيام السفور وهدى شعراوي وصفيه زغلول والكلام ده الكلام ده كان مستنكر ولا ماكانش مستنكر مستنكر ازاي مش ممكن مرأة تسفر عن وجهها كانت المعاركة بس على البيشة دي إن هي بس ايه تشيل البيشة دلوقتي حطي اي حاجة على جسمك احنا وصلنا لمرحلة إن موضوع الحجاب وعدم الحجاب ده شيء رسمي في التليفزيون وفي السينما وفي النجوم وفي كل الناس المشاهير

والحجاب مش موجود أصلًا مش بنتكلم على بيشة بقى لأ ولا نقاب احنا ولا بنتكلم على الحجاب احنا بتكلم على ستر زمان أول ما سقطت الخلافة العثمانية

وطبعًا سقطت الخلافة وتبعها تقصير البلدان الإسلامية أو بلدان الخلافة إلى بقى بريطانيا نحتفل بريطانيا ونحتال فرنسي وبعد كده الأمر تطور وبدأ بقى في دستور والدستور بدأ يبقى عبارة عن دساتير ملفقه ونحيت الشريعة ومابقتش الشريعة هي المسيطرة الكلية على تفاصيل حياة الناس أو ده كان مستنكر جدًا كان غريب والكتابات والاسلاميين والناس كلها بتتكلم على ايه مسألة الحاكمية حكم أنزل الله وأيه اللي بيحصل ده وتلاقي بقى كلام رهيب جدًا من السنبوري ومن الشيخ أحمد شاكر والمشايخ اللي هي القدامى. حتى الرافعي حتى الأدباء بيواجهوا و بيتكلموا أدب ونثر وكل حاجة ومقالات وكتب أمال دلوقتي الموضوع ليه خف كده خلاص بقى سنين عدت ايه اللي بيحصل الناس بتألف المعصية بتبقى عادي ومش بس بتبقى عادي بيزدادوا فيها.

يبقي البوصلة يا جماعة إن الوعي كل يوم تتقلص فيه مساحة الدنيا كل يوم بتعبد كل يوم بتلاقي الأخلاق بتحنط كل يوم تلاقي الاختلاط بيزيد الزنا بيزيد الشذوذ بيزيد الذوق العام والزائقة الثقافية كل يوم بتحنط زيادة على مستوى حتى المهرجانات والأفلام والمسلسلات كل يوم الإباحية بتزيد والقبح والسوء والعمر بيزيد ومصادر الدين بيحاولوا كمان يجففوها في

المجتمع يصدروا الرويبضات ويصدروا التافهين واللقطاء والجهلة، ويصدوا الناس عن القرآن والسنة والتراث والائمة والصحابة ويكسروا الرموز والرؤوس والقدوات عشان الناس تفضل تايهة ويزداد الإلحاد ويزداد البعد ويغيب المجتمع أكثر ويبقى دميه في يد أعداء من الصهاينة وغيرهم.

بداية الإصلاح صناعة الوعي حفر الوعي أنا احفر جواك أن تخاف الله تحفر جوة نفسك أن تتقي الله تحفر جوة نفسك

﴿فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ﴾ [محمد ١٩]

تحفر جوة وعي نفسك الخوف الله عز وجل طلب الجنة والهرب من النار هو وعي نفسي أن تخاف عذاب الله يوم القيامة أن تخاف وقوفك بين يديه

﴿وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن ٤٦]

في بداية الإصلاح لو احنا بنتكلم عن الإصلاح معالجة أمراض القلوب كلها احنا اتكلمنا عليها في الدرسين اللي فاتوا وتبدأ من الخوف من الله عزّ وجلّ.

لو انت بتتكلم على الحالة الجاهلية التي يعيشها المجتمع، مش معنى كلمة الجاهلية ومش معناها إن احنا نكفر المجتمع

لا، ولكن أفعال من الجاهلية

تبرج الجاهلية حب بالجاهلية

النّبيّ صلى الله عليه وسلم قال ابي ذر إِنَّكَ امْرُؤٌ فِيكَ جَاهِلِيَّةٌ

هو ابو ذر رضي الله عنه، ما بالك بقى باللي احنا فيه ده اسمه ايه من الفواحش والعُهر وحرية الكفر مش الفكر والحالة العدمية اللي بيعيشها الشباب اسمه ايه ده تبرج الجاهلية حكم الجاهلية عصبية الجاهلية حمية الجاهلية عشان مباريات ودروس زمالك واهلي وزابت معاني الولاء للإسلام والمسلمين والبراء من الغفور والكافرين ما كل باطل بيدخل القلب بيبقى على حساب حق بيخرج من القلب دي قاعدة مع كل باطن بيدخل القلب بيبقى على حساب حق خرج من القلب، لأن القلب خلق للحرب

خلق الحديثية للميل الى الله عزّ وجلّ

﴿ مَّا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ [الأحزاب ٤]

فإن امتلأ بالباطل خرج منه الحق، وإن امتلأ بالحق خرج منه الباطل

نعم بإذن الله عزّ وجلّ مع أوّل معالجة من معالجات أمراض القلب وهي حسن الخلق المرة القادمة.